

قال تاج الدين السبكي في طبقات الشافعية الكبرى: " اعلم أنّ أبا الحسن لم يبدع رأياً ولم ينشئ مذهباً، وإنما هو مقرّر لمذاهب السلف، مناضل عما كانت عليه صحابة رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فالانتساب إليه إنما هو باعتبار أنه عقد على طريق السلف نطاقاً وتمسك به، وأقام الحجج والبراهين عليه، فصار المقتدي به في ذلك السالك سبيله في الدلائل يسمى أشعرياً". (١)

١ - طبقات الشافعية الكبرى لتاج الدين السبكي (٣ / ٣٦٥) .

١٨- الماتريدية:

ومن الفرق التي تنتسب إلى أهل السنة والجماعة، وتعد مدرسة فكرية إسلامية، تمثل أتباع أبي منصور الماتريدي، وهي إحدى فرق الكلام ضمن الإسلام السني التقليدي، ولا تختلف بشكل عام عن المدرسة الأشعرية إلا في بعض القضايا البسيطة، وأحد أشهر الكتب الماتريدية هو متن العقيدة المشهور بمتن العقيدة الطحاوية للإمام الطحاوي الحنفي، ويتبع الكثير من علماء الماتريدية المذهب الفقهي الحنفي في حين يغلب على الأشاعرة المذهب الفقهي الشافعي والمالكي.